

إنس- لا تُزعجُ بابا!  
لورنثو- تُرهات هذا الدكتور لا تزعجُ، يا بُنيّتي.  
توماس- إذن توصلنا إلى أنه باللطف والصدّاقة والحبُّ، بهذا  
الذي تسميه إغواءات غامضة لروحٍ على روحٍ أخرى يمكن  
ويجب الوصول إلى...  
لورنثو- إلى حدِّ التضحية، نعم وليس أبدأً إلى الجريمة.  
توماس- حدُّ أقصى جميلٌ لكتابٍ في الأخلاق!  
لورنثو- بل والأفضل في الضمير.  
توماس- أليس هناك حالات سيضطر فيها هذا الضمير الصارم  
للتسامح مع حالات صغيرة وصغيرة جداً، حجمها لا يصل  
حجمَ حبة الرمل لتجنب الشرور الكبرى؟  
لورنثو- حين يلقي بها على كاهله ستصبح بثقل الجبل.  
توماس- هل تصعد الجبل لأنَّ المنصّة لا تكفيك؟  
إنس- كفى، يا دُنُّ توماس، لا تقلّ هذه الأشياء لأبي.  
توماس- باختصار: حرب حتى الموت ضدَّ الشرِّ، مهما كانت  
أشكاله وأقنعتة. أليس كذلك؟  
لورنثو- أنت قلت ذلك.  
توماس- تطبيق مباشر لنظريتك. وبالفعل كنت قد نسيتها مع أنّها  
رواية بكلّ معنى الكلمة. اسمعني جيداً، اصغوا إليّ.  
لورنثو- ماذا؟ (تقترب أنخِلا وإنس من توماس.)  
توماس- رجّنتي امرأة هذا الصباح أن آتيك باسمها ب...  
لورنثو- بماذا؟